أبو هريرة..

في خلافة..

عليّ..؟!

ثُمَّ دخلت سنة أربعين...

« في هذه السنة بعث معاويةُ... بُسْرَ بـن أبي أرطاة.. في ثلاثة آلاف.. فسار حتى قدم المدينة... وبها أبو أيوب الأنصاري... عامل عليّ عليها.. فهرب أبو أيوب.. فأتى عليّا بالكوفة...

« وهدم بالمدينة دورًا ثم سار إلى مكة...

« فخاف أبو موسى الأشعري أن يقتله فهرب منه...

« وأكره الناس على البيعة!!!

« ثم سار إلى اليمن... وكان عليها عبيد الله بن عباس عاملا لعليّ... فهرب منه إلى عليّ بالكوفة...

« وفتل بُسر في مسيره ذلك جماعة من شيعة عليّ باليمن!

« وبلغ عليًّا الخبر فأرسل جارية بن قدامة في ألفين... ووهْبَ بن مسعود في ألفين...

« فسار جارية حتى أتى نجران... فقتل بها ناسًا من شيعة عثمان...

« وهرب بُسْر وأصحابه منه...

« وأتبعه جاريةُ حتى أتى مكة فقال: بايعوا أمير المؤمنين...

« فقالوا: قد هلك... فلمن نبايع؟...

« قال: لمن بايع له أصحاب عليّ...
« فبايعوا خوفًا منه!...

ابو هريرة يهرب ثم يعود؟!

« ثم سار حتى أتى المدينة...
« وأبو هريرة يصلي بالناس...
« فهرب منه...
« فقال جارية: لو وجدتُ أبا سِنَّور لقتلته!...
« ثم قال لأهل المدينة: بايعوا الحَسَن بن عليّ... فبايعوه...
« وأقام يومه... ثمّ عاد إلى الكوفة...
« ورجع أبو هريرة يصلّي بهم!...

هدنة بين عليّ ومعاوية؟!

« وفيه: حرت مهادنةٌ بين عليّ ومعاوية...
« بعد مكاتبات طويلة على وضع الحرب...
« ويكون لعليّ العراق... ولمعاوية الشام...
« لا يدخل أحدهما بلد الآخر بغارة...

مقتل أمير المؤمنين... عليّ بن أبي طالب؟!

« وفي هذه السنة (سنة أربعين) قُتل عليّ... في شهر رمضان... لسبع عشرة خلت منه... سنة أربعين...

« وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر...
« وكان عمره ثلاثا وستين سنة...»!!!

أقول... عاصر أبو هريرة أحداث الفتنة الكبرى... وعاصر مقتل عثمان... وعاصر مقتل عليّ!!!

أبو هريرة...
في عهد...
معاوية...؟!

ثُمَّ دخلت سنة خمسين...

معاوية يريد نقل المنبر؟!

« وفي هذه السنة أمر معاويةُ...

« بمنبر النبيّ... ﷺ...

« أن يُحْمَل من المدينة إلى الشام...

« وقال: لا يُترك هو... وعصا النبيّ... ﷺ... بالمدينة... وهم فتله عثمان!!!...

« وطلب العصا... وهو عند سعد القَرَظِي...

معجزة أمام الناس؟!

« فحُرّك المنبر...

« فكسفت الشمس... حتى رُؤيت النجوم بادية!!!

« فأعظم الناس ذلك...

« فتركه!!!.

أبو هريرة ينهي معاوية؟!

« « وقيل: أتاه جابر...

« وأبو هُرَيْرة... وقالا له:

« يا أمير المؤمنين... لا يصلح أن تُخرج منبر رسول الله... ﷺ... من موضع وضعه... ولا تنقل عصاه إلى الشام... فانقل المسجد!!!

« فتركه... وزاد فيه ستّ درجات...

« واعتذر مما صنع!!!...

عبد الملك بن مروان...
يحاول ثم يتراجع؟!

« فلمّا ولي عبد الملك بن مروان... هم بالمنبر...

« فقال له قَبيصة بن ذُؤيب: أُذكِّرك الله أن تفعل!!!

« إنّ معاوية حرّكه... فكُسِفت الشمسُ...

« فقال رسول الله... ﷺ: مَنْ حلف على مِنبري آثمًا فليتبوّأ مقعده من النار...

« فتخرجه من المدينة... وهو مُقَطَّع الحقوق عندهم بالمدينة!!!...

« فتركه عبد الملك!!!

والوليد يحاول ثم يتراجع؟!

« فلمّا كان الوليد... ابنُه...

« وحجّ... هَمَّ بذلك...

« فأرسل سعيد بن المسيّب إلى عمر بن عبد العزيز فقال: كلّمْ صاحبك لا يتعرّض للمسجد ولا لله... ولسخطه...

« فكلّمه عمر... فتركه!!!...

سليمان بن عبد الملك يقول: ما لنا ولهذا؟!

« ولمّا حجّ سليمان بن عبد الملك...

« أخبره عمر بما كان من الوليد...

« فقال سليمان:

« ما كنتُ أحبّ أن يُذكر عن أمير المؤمنين عبد الملك هذا... ولا عن الوليد...

« ما لنا ولهذا؟!...

« أخذنا الدنيا فهي في أيدينا...

« ونريد أن نعمد إلى علم من أعلام الإسلام... يوفَد إليه... فنحمله إلى ما قبلنا؟!...

« هذا ما لا يصلح...»!!!